

**تعليم الكبار وتكنولوجيا المعلومات  
تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في  
محو الأمية لتطوير الريف  
(المعهد الدولي لتعليم الكبار في المانيا)**

ترجمة

خمائل حسين الخالدي      بلقيس عبد الوهاب عبدالله

مترجم

رئيس مترجمين

المراجعة العلمية

د. فاخر محي محمود

### توطئة

يحرص مركز البحوث والدراسات التربوية على متابعة أحدث المستجدات التربوية وترجمة النافع منها ووضعها بين أيدي متخذي القرار والمخططين التربويين والباحثين والطلبة للإفادة منها في تطوير العملية التربوية في مراحلها كافة. نضع اليوم بين أيديكم ترجمة الدراسة الموسومة "تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في محو الأمية لتطوير الريف" وهو جزء من الفصل الأول بعنوان "تعليم الكبار وتكنولوجيا المعلومات" وهو تقرير أعده المعهد الدولي لتعليم الكبار في ألمانيا. وتكون التقرير من فصلين آخرين فضلاً عن الفصل الأول آنفاً وهما (التعليم للجميع ومحو الأمية) والفصل الأخير بعنوان (تعليم الكبار المجتمعي والرسمي)...

آملين أن يكون عملنا هذا نافعاً للجميع.

- والله ولي التوفيق -

مركز البحوث والدراسات التربوية

قسم الترجمة

**خلاصة:**

مع ولوج تكنولوجيا الاتصال و المعلومات أصبح العالم اليوم " قرية صغيرة " يتمكن الفرد فيها من التواصل مع أي شخص في أبعد نقطة في العالم عبر مختلف وسائل الاتصال. وازدادت أهمية وسائل الإعلام لا سيما في مجال التربية والتعليم ومحو الأمية في الريف.

يتناول المترجم بين أيدينا موضوع تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وعلاقتها بمحو أمية الكبار وتطوير الريف. ويتطرق في تعريفه للاتصال إلى نوعين من

- الاتصال البيشخصي ( المباشر ) وهو الاتصال بين شخص أو أكثر وفيها تنقل الرسالة وجها لوجه وتكون السياقات الاجتماعية - الاقتصادية واضحة.

- الاتصال الجماهيري الذي يبدأ من المذيع وصولاً إلى الإنترنت. وتتدفق الرسائل من شخص أو عدد من الأشخاص إلى جمهور واسع وتكون التغذية الراجعة في مثل هذا الاتصال محدودة ومتأخرة وتعدم السياقات الاجتماعية فيه .

وتؤدي وسائل الاتصال دوراً كبيراً وواسعاً في تقريب المسافات البعيدة وفي نشر التعليم ومحو الأمية لا سيما في المناطق الريفية والناحية. وبهذا الخصوص يستعرض هذا المترجم واقع وسائل الاتصال بما فيها استخدام الحواسيب في جعل بلد مثل الهند منفتحاً على بعضه برغم تعدد اللغات والثقافات، حيث وفرت أجهزة الاتصال بمختلف أنواعها صفوف دراسية أسهمت بشكل كبير في مجالات محو أمية الكبار وتطوير الريف. وهنا ترد أهمية التعريف بوسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وانترنت وغيرها.

٥٢. المديرية العامة للإعداد والتدريب ، وقائع الندوة العربية المتخصصة لتطوير  
تدريس العلوم ، المنعقد في بغداد للفترة من ١٦-٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٥ .
٥٣. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي ، الأهداف العامة لتدريس  
العلوم المرحلة الابتدائية والإعدادية بدول الخليج العربي ، الرياض ، مكتب التربية  
العربي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٠ .
٥٤. المشهداني ، سهى إبراهيم عبد الكريم ، " أثر استخدام خرائط المفاهيم في تصحيح  
الأخطاء الشائعة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في المفاهيم الكيميائية "  
( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، ١٩٩٨ .
٥٥. مصطفى ، محمد محمود ، وممدوح محمد سليمان ، أثر استخدام الألعاب التعليمية  
في فهم المفاهيم الرياضية لدى الطالب المعلم و اتجاهاته نحو تدريس الرياضيات  
بالمرحلة الأولى بدولة البحرين ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، العدد  
السادس ، تموز ١٩٨٧ .
٥٦. ميلر ، سوزان ، سيكو لوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسى ، عالم المعرفة ،  
العدد/١٢٠ ، الكويت ، ١٩٨٧ .
٥٧. ناصف مصطفى عبدالعزيز ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ط ١ ،  
الرياض ، دار المريخ ، ١٩٨٣ .
٥٨. نجم الدين مردان ، سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة ، ط ١ ، مطبعة  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، بغداد ، ١٩٩١ .
٥٩. شوان ، يعقوب حسين ، الجديد في تعليم العلوم ، ط ١ ، دار الفرقان ، عمان ١٩٨٩
٦٠. النوري ، أبتسام سعدون محمد ، " أثر بعض الألعاب التعليمية في تنمية الثقة بالنفس  
و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، ( رسالة ماجستير  
غير منشورة ) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ١٩٩٩ .

#### المصادر الأجنبية

- t٦١.١٩٦٤, Van Nosrand Reinhold , New York , An inroducion to Mo  
.ivation , W .J. Atkinson
- e٦٢. New York McGraw. Curiosity , Arousal , Conflict , . E.D, B  
rlyne -١٩٦٠, . Hill Book co.
63. short and: Resources Envirnoment Simulation Games and  
, C. Traditional Teaching Strategies , The Efficacy of Population , A  
Botinelli University. long Term Cognitive and Effective Retention

عدد قليل من الأشخاص وتكون هذه الوسيلة ضمن سياقات اجتماعية اقتصادية عالية نسبياً، كما وتكون التغذية الراجعة فورية ومثمرة. تتضمن وسائل الاتصال الجماهيري جميع وسائل نقل المعلومات بما فيها التلفاز، الراديو والصحف، التي تمكن المصدر المكون من شخص أو عدد من الأشخاص من الوصول إلى عدد كبير من الجمهور. وفي هذا النوع من الاتصال، تكون التغذية الراجعة محدودة ومتأخرة وتكون الرسائل أقل نسبياً في سياقاتها الاجتماعية الوجدانية.

هنالك بعض المشاريع التطويرية شرعت بها الحكومة الهندية لتعزيز التربية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال. يعد تطور التلفاز في الهند مؤشراً لخطط الحكومة لاستخدام وسائل الاتصال لتثقيف وتطوير الجماهير. تنقل أجهزة التلفاز رسائل تطويرية إلى القرى وتتصل بوكالات التطوير المحلي لنقل مشاركة الجماهير على الصعيد المحلي. ويمكن لهذه الوسيلة أن تنشر المعلومات بشكل فعال أسرع من قنوات الاتصال الأخرى، وعليه يمكن أن تستخدم لتسريع عمليات التطوير.

يمكن لأجهزة تسجيلشرطة الفيديو أن تؤدي دوراً مهماً في عملية تعليم وتطوير البسطاء من أبناء الريف. وفي الوقت الذي تنشر أجهزة التلفاز المعلومات في القرى، يمكن استخدام مسجلاتشرطة الفيديو وأجهزة تشغيل الأقراص لنقل الرسائل الموجهة عن التعليم والتطوير في مجال الزراعة، الصحة والتخطيط الأسري وفي حملات محو الأمية. وبذات الطريقة، يمكن أيضاً استخدام شبكات عنكبوتية للاتصالات (الانترنت) على المستوى المحلي لاستخدامها من قبل العاملين في منظمات التطوير المحلي.

بغض النظر عن ذلك، تؤدي وسائل الاتصال البعيدة والحواسيب دوراً مهماً أيضاً في هذه الأنشطة. تنتشر المعلومات بصورة أسرع من خلال

قنوات الاتصال البعيدة وتقرب المسافات البعيدة في دولة كبيرة مثل الهند. وتوفر الحواسيب الوسائل لمعالجة المعلومات بكفاءة وسرعة. إن أجهزة الحاسوب برفقة تقنيات الاتصال الأخرى من أجهزة الاتصال اللاسلكية، الإنترنت، البريد الإلكتروني... الخ توفر أيضاً صفوف دراسية مثالية لتنفيذ حملات التعليم والتطوير.

إن الترانزستورات التي تستخدم في أجهزة الراديو والشبكة السلكية قد انتشرت في القرى الهندية بصورة تفوق انتشار الأدوات المذكورة آنفاً. كونها تمتلك إمكانية تقديم برامج بلغات متعددة، يمكن فهمها بسهولة في العديد من القرى.

### أنظمة الاتصال في تطوير الريف:

عند دراسة أنظمة الاتصال، لا بد للمرء أن يتذكر بأننا لا نتعامل مع أفراد متجانسين بل مع أشخاص يتحدثون بلغات، ثقافات وبنى اجتماعية متعددة. لا بد من ملاحظة هذه الحقيقة قبل إدخال أية تقنية اتصال حديثة. ففي الهند، يعد إيصال المعلومات شفويًا أو التحدث وجه لوجه من الوسائل المهمة لنشر الرسالة. كما تكون وسائل الإعلام الشعبية فعالة جداً في الأتصال لا سيما إنها تتعامل مع سكان الريف عامة. وفي حال إدخال وسائل إعلام إلكترونية، لا بد للحكومة من أن تجد سياسة لدمج التكنولوجيا الحديثة مع وسائل الإعلام الشعبية دون أن تؤثر بأية طريقة في أنماط وأشكال أنظمة الاتصال التقليدية. وتعمل وسائل الإعلام التقليدية بصورة غير فعالة، وبالدرجة الأولى في المناطق الريفية.

قبل ولوج تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال تطوير الريف أو في التعليم الرسمي أو في حملات محو الأمية في المناطق الريفية، لا بد أن تحفظ البرامج برؤية واضحة للخلفية الاجتماعية- الاقتصادية، مواقف

ومعرفة سكان الريف والمخططين/ الموظفين الذين يقومون بعملية تنفيذ تكنولوجيا الاتصال.

### مميزات ومواقف سكان الريف:-

- يشعر سكان المناطق الريفية بأن لا قدرة لهم .
- يجهل الأغلبية منهم بالإجراءات القانونية ومعايير الرفاهية التي توفرها الحكومة.
- لا يمتلك فقراء الريف منتدى لمساعدتهم في ضمان حقوقهم ومعالجة مشكلاتهم.
- يعاني حوالي 60% من أهل الريف من الأمية و يعيش 63 % منهم تحت خط الفقر .
- باستثناء القلة القليلة من المزارعين المهمشين، يتكون سكان القرية من العمالة من الأطفال، والمزارعين وأشخاص من ذوي المهن التقليدية.
- لدى العديد من سكان الريف نوع من الإيمان بالقضاء والقدر، ويكون هذا بسبب سلسلة حالات الفشل، على الرغم من جهودهم المبذولة للحصول على معيشة أفضل.
- هنالك هجرات موسمية متكررة لكسب الرزق.

### النزعة العامة للبيروقراطيين:-

- ستعمل الحكومة البيروقراطية كمجموعة وتكون هذه المجموعة واعية لوضعها ومكانتها أكثر من وعيها بواجباتها ووظائفها.
- في العديدة من الحالات تكون إدارة المنطقة التعليمية بعيدة كل البعد عن منهج وإدراك الإنسان العادي.
- تختلف الشخصية البيروقراطية في البناء النفسي والاجتماعي عن شخصية ابن الريف.

• إن الموظفين ، بصرف النظر عن مراكزهم الوظيفية ضمن الهياكل الهرمية يعملون بوصفهم ممثلين للإدارة وفق الهياكل الإدارية العامة.

• إن تعليم وثقافة الموظفين تجعل أبناء القرية بعيدين عن الإداريين.

هذه هي بعض وجهات النظر التي عبر عنها موظفون قدامى بشأن الفجوة الموجودة بين الجمهور والبيروقراطيين. ذكر "السير آن فيتال" رئيس لجنة مفوضية الجمهور أن الجمهور لا يملك منهج مباشر لمواجهة الإدارات العليا وهذا يستدعي تدخل الوسيط مما يؤدي إلى الفساد . ويميل "غيوناتا رايو" إلى وجهة النظر نفسها حول معاناة الأشخاص عندما يرغبون بمراجعة وزارة ما فعليهم الانتظار لساعات طويلة تحت حرارة الشمس . ويشعر "جي. رامابو" إن جميع القضايا السياسية تقرر وفقاً لرغبات المسؤولين السياسيين. وأشار "بي. ساتيانارايانا" أدل، العضو المفوض في المجلس البلدي في مدينة "حيدر آباد" الى أن الممارسة الموجودة كانت تتمثل باختيار المنتعنين قبل تنظيم "كراماسابها".

ويعبر هؤلاء الموظفون عن رأيهم في وضع حد لتدخل " الوسطاء " وعندها يمكن لأي برنامج تطوري أن يصل إلى الجمهور. علاوة على ذلك، فقد أكدوا، كما يحدث في الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، إن 70% من الأموال يجب أن تتحول إلى الهيئات المحلية. سيكون الجمهور واعياً، إذا ما انتشرت المعلومات المتعلقة بمقاييس الرفاهية التي تقدمها الحكومة مقدماً عبر وسائل الإعلام والدعاية الإعلانية والتي ربما تقلل من التدخل غير المرغوب فيه.

نوقشت أساليب الاتصال التي طبقت منذ زمن بعيد في النظام التعليمي الرسمي وغير الرسمي في الهند مع تقديم مقترحات وكما في السطور التالية:-

**تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الرسمي:-**

يحدد خبراء تكنولوجيا المعلومات مفصلين مهمين للعمل بوصفهما أساسيين لأداء عمل محدد. يتعلق المفصل الأول منهما بالقدرة العقلية لتطوير أعلى المستويات للمواد الدقيقة لأجهزة الحاسوب. فهي تعد تحدٍ لقدرتنا العقلية وفي الوقت نفسه إنها تولد ثروة وطنية. فإذا ما توفرت الشروط اللازمة، يمكن لهذا المجال الوحيد أن يحول تقنياتنا المعلوماتية، والالكترونيات وقطاع الصناعة إلى كيان اقتصادي كبير. أما المفصل الثاني فيتعلق بالإجراءات الخاصة بنشر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بشكل واسع في البلد لأغراض تتراوح بين تعزيز الأعمال التجارية إلى نقل المعرفة المتعلقة بالحقوق والمسؤوليات الأساسية، إضفاء المهارات، وتقديم المعلومات بشأن العناية بالصحة الوقائية وللعديد من هذه الجوانب المتصلة بكسب مستوى أفضل للمعيشة. إنها تشكل أداة مفيدة جداً لنقل التعليم حتى إلى المناطق البعيدة من البلد من أجل القضاء على الأمية. إن نظام التعليم وتنمية المهارات في البلد يمكن نقلهما خلال عقد من الزمن عبر نشر تقنيات المعلومات بشكل إبداعي وهادف.

دون أي شك، إن أثر الراديو، والتلفزيون والحواسيب في مجال التعليم قد تحقق فعلاً. يعد ارتباط الحاسوب بتقنيات الاتصال مثل الاتصالات بعيدة المدى، الإنترنت، البريد الإلكتروني... الخ، وسيلة تربية فعالة تسعى إلى :-

- توفير تعليمًا خاصاً مع فرصة تطوير المهارات الأساسية.
- تشجيع حل مشكلات الفرد والجماعة عبر تقديم خبرات مماثلة.
- تقديم الإرشاد العلمي المرتبط بشبكة الانترنت على شكل محاضرات، ومناقشات... الخ.

- تقويم ومراقبة تقدم عملية التعلم داخلياً وخارجياً على حد سواء.
- تسهيل عملية الاتصال مع الخبراء وطلبة الزمالات حول العالم بواسطة البريد الالكتروني أو الدردشة عن طريق الانترنت.
- إمكانية الوصول المستمر إلى مواد التعلم عبر شبكة الانترنت أو التدريس بواسطة الأقراص المدمجة (CDs).
- حرية التعلم وفقاً لسرعة تقدم ، واهتمام وقناعة الشخص نفسه دون أي خوف ومسؤولية.

أيضاً:-

- ينمو التعليم عبر الشبكة بسرعة كبيرة كما إن هنالك حاجة إلى دمج هذه الوسيلة بشكل يفي بالغرض في عملية تعلم ذي فوائد مميزه .
- على الرغم من وجود مثل هذه المميزات، إلا إن توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة بهدف تطوير وتعليم البسطاء من أبناء الريف تكون صعبة المنال. وتعد تكنولوجيا المعلومات في التعليم على صعيد القرية مهمة بسبب إمكانياتها الهائلة لتقليل نسبة الأمية ، وتوفير فرص تعليمية لأشخاص يقطنون في مناطق مختلفة يتعذر الوصول إليها ونقل المهارات من أجل كسب مستوى معيشة أفضل. ومن أجل توفير مثل هذه التسهيلات، من الضروري وضع خطة إدارية وخطة مساندة تضمن الاستخدام الناجح لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم على المستوى الشعبي.

### أساليب الاتصال المستخدمة في التعليم غير الرسمي:-

على الرغم من تقديم الحكومة الهندية نظاماً تعليمياً بديلاً للأمين ، إلا أن وسائل الإعلام لم تستخدم في التربية الاجتماعية عام (1952). علاوة على ذلك، كان دور وسائل الإعلام والاتصال محدوداً في برنامج محو الأمية

الوظيفية للمزارعين الذي انطلق في عام (1967) و البرنامج الوطني لتعليم الكبار عام (1978) لمحو الأمية. ولم تولى تكنولوجيا المعلومات والاتصال الاهتمام إلا بعد انطلاق الحملة الوطنية لمحو الأمية عام (1980).

### **برنامج محو الأمية الوظيفية للمزارعين:-**

يهدف هذا البرنامج إلى محو أمية المزارعين والقوة العاملة في المجال الزراعي وإكسابهم المهارات الوظيفية، حيث بدأ هذا البرنامج خلال الفترة من 67-1968 بالاشتراك مع وزارتي الزراعة والإعلام، إذ كانت تذاع كل يوم ساعة ونصف الساعة تغطية عن أحدث الأساليب والتقنيات وطرق الزراعة . ويتلقى المتعلمون برنامجاً إذاعياً خلال ساعات الدرس، إلا أن هذه التوقيات، في العديد من الحالات، لم تكن مناسبة للعمال والمزارعين.

### **البرنامج الوطني لتعليم الكبار:-**

بدأ هذا البرنامج عام (1978) بهدف تطوير المهارات الوظيفية وإشاعة الوعي الاجتماعي بين الأميين عامة. سعت الحكومة إلى دعم وسائل الإعلام لاسيما جميع محطات الإذاعة ودور النشر في الهند. مع ذلك، لم يكن وقت إذاعة البرنامج مناسباً للعديد من المشاركين كونهم من العاملين بأجور يومية.

كان لمنهج البعثة الوطنية لمحو الأمية (NLM) ثلاث أهداف:

- 1- حملة شاملة لمحو الأمية .
  - 2- برامج ما بعد محو الأمية .
  - 3- برامج التعليم المستمر .
- و أعطيت الأولوية الكبيرة إلى تهيئة المناخات لدعم حملات محو الأمية.

## الحملاٲ الشاملة لمحو الأمية :-

- اتبعت أساليب الاٲصال ٲالية لتهيئة المناخاٲ في الحملاٲ الجماهيرية من أجل بناء الوعي الشعبي فيما يٲعلق بالتعليم.
- أجريت في المرحلة الأولى مسوحاٲ من منزل إلى منزل من أجل تحديد عدد الأميين وشرح أهمية التعليم. أما في المرحلة الثانية، فقد اسٲخدمٲ أساليب الاٲصال ٲالية:
- 1- كٲاباٲ جداريه.
  - 2- ٲطبيق برنامج "جاٲاس (jathas)" لـ محو الأمية.
  - 3- عرباٲ لنقل الفٲية والفتياٲ.
  - 4- حاٲلاٲ لنقل الخبراء والاختصاصيين للبرنامج.
  - 5- مؤٲمراٲ "ماندل" والمنطقة التعليمية ٲضم ممثلين عن المعلمين والمواٲنين
  - 6- كراريس موجهة للجمهور .
  - 7- شرائح أفلام سينمائية.
  - 8- أشرطة ٲسجيل سمعية.
  - 9- شاشاٲ عرض أفلام قياس 35مليمٲر/ 16 مليمٲر.
  - 10-الإعلان من خلال مجموعات ثقافية، أداء فنون محلية، معارض "بيوراكاٲاس هاريكاٲا" و دمي مٲركة.
  - 11- جهزت مجموعات "كالاجاٲاس" بألبسة رسمية وبميكروفوناٲ وآلاٲ موسيقية.
  - 12- عقدت في المرحلة الأخيرة مناقشاٲ جماعية بشأن قضايا إنسانية.
- إن أساليب الاٲصال السمعية والبصرية المباشرة اسٲجيب لها بصورة جيدة كما شجعت المتعلمين على الاٲحاق بالمراكز.

**استخدام الحاسوب:-**

طورت خدمات "تاتا" الاستشارية حقيبة تدريبية جديدة تتضمن برنامجاً لتعليم الكبار والتعليم المستمر. فقد ضمت هذه الحقيبة سبعة عشر درساً مأخوذة عن ثلاث كتب تمهيدية لمنطقة "ميداك" تم نقل الدروس إلى المتعلمين عن طريق الحواسيب. فقد تم تجهيز مناطق "أندرا برادش" بعشرة أجهزة حاسوب مجاناً ووفرت أربعمئة جهازاً لمنطقة "غانتر" على وجه التجربة. تقوم "بريراك" بتشغيل الحواسيب وشرح الدروس. وجاءت عمليتي التعليم والتعلم بأفضل نتيجة. وتتمثل الفوائد التي أصبحت مطلباً شرعياً بـ :

- 1- تقديم المعلم شرحاً فعالاً للدروس،
- 2- أن النتيجة الملموسة تؤثر بصورة جيدة في فهم المتعلمين،
- 3- تقويم أداء المتعلمين بطريقة نظامية وبسيطة من قبل الوكالة المنفذة،
- 4- يظهر المتعلمون أداء أفضل في المهارات القرائية،
- 5- نشاط منتظم في تدريس جميع المتعلمين،

**المعوقات التي واجهت هذا النظام:-**

- لا تتوفر فرصة لممارسة المهارات الكتابية، لذلك لا بد من إتباع الطرائق التقليدية في تطوير المهارات الكتابية لدى المتعلمين.
- هناك فرصة محدودة بالنسبة للمعلم للانتباه للأفراد.
- فيما لو تغيب المتعلم يوم أو يومين، فإنه يشعر وكأنه يبدأ من جديد.
- تقدم هذه الطريقة فائدة جماعية بالمهارات القرائية فقط.
- تعد عملية تعليم الكبار بواسطة الحاسوب أمراً مرغوباً، إلا إنه مع الأخذ بنظر الاعتبار الظروف السائدة في المجتمع الريفي في الوقت الحاضر ، لا بد لنا من استخدامها بوصفها مكملة للطرائق التقليدية.

**إستراتيجيات تنفيذ تكنولوجيا المعلومات والاتصال في حملات****محو الأمية في الريف:-**

- تنقيح أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحالية.
- الأخذ بنظر الاعتبار الخلفية الاجتماعية - الاقتصادية - الثقافية للبسطاء في الريف قبل التنفيذ.
- ينبغي الإعلان عن جميع القرارات في المنطقة الريفية سلفاً، بعد مراجعة الأوضاع في المنطقة المحلية، ووفقاً لذلك يجب أن تتغير وتحسم أساليب الاتصال.
- يجب تغيير الوظيفة والمنهج. ويجب توجيه الموظفين والمتخصصين بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال توجيهاً صحيحاً بشأن الظروف المحلية، الموارد الموجودة والخلفية التعليمية - الثقافية - الاجتماعية للمجموعات المستهدفة.
- من الضرورة جمع وجهات نظر الهيئات المحلية والمنظمات غير الحكومية ومن الأفضل تنفيذ مثل هكذا برامج عن طريقها.
- لا بد من تجنب تدخل السياسيين و"الوسطاء".
- ربما لا تعمل وسائل الإعلام التقليدية بفعالية، لاسيما في المناطق الريفية. وهكذا من الممكن أن يكون نظام الأعلام والاتصال الجديد الذي ينبغي إدخاله مكملاً للأساليب التقليدية.
- في حملات محو الأمية ربما يشجع الاتصال عبر الراديو والشبكات السلوكية وأن يكون وقت البرنامج ملائماً للمتعلمين.
- إن التعليم عبر الحاسوب يكون مفيداً فقط في تنمية المهارات القرائية. ولا يوجد مجال لنقل أو تنمية المهارات الكتابية للمتعلمين وعليه من الضروري دمج التقنية المكملة لتطوير المهارات الكتابية كونها حاجة ملحة.

- يجب أن لا يعتمد على الجهات الخاصة بشأن إدخال برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحت إي ظرف كان، إذ لا يمكنها العمل إلا تحت إشراف الهيئات المحلية.
- إن المشاركة العلنية للجمهور ستضفي فقط مظهراً خارجياً لها.
- ينبغي تقديم المعلومات حول المشروع سلفاً. ولا ينصح بوضع خطة طارئة وسريعة.
- إن آليات البنى التحتية للريف ستكون بحاجة إلى تطوير على مستوى القاعدة الشعبية.

وفي الختام أتذكر قول "مها تما غاندي":-

" إذا تعلمت النجارة من نجار أمي سأتعلم فقط كيف أعمل، لكنني إذا تعلمت من نجار متعلم، ستكون أفكارني مثيرة".

ويعني هذا أن محو الأمية هي أفضل عامل اتصال. قبل إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في برامج حملات تطوير الريف وسكان الريف، ينبغي على السكان أن يكونوا واعين ومثقفين. أقترح أن تربط التكنولوجيا المستخدمة في المناطق الريفية، لا سيما في البرامج التربوية الرسمية وغير الرسمية مع الأساليب التقليدية والمعروفة مسبقاً من قبل الجمهور المحلي عموماً.